Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتمام - مثل الجانب المعرفى . وأدب الطفل يمكن أن يسهم بجزء كبير فى هذا الجانب ، إذا أعد إعدادا جيدا .

٦ - الطفولة والأدب :

تعد الطفولة مرحلة الأساس والتكوين لجميع سمات الفرد وتكوينه الوراثية والبيئية . وهى التى تحدد أبعاد نموه الرئيسية لكل مرحلة من مراحل النمو ، خصائصها الجسمية والحركية والعقلية والادراكية ، وكذلك اللغوية والجمالية ، والاجتماعية والانفعالية والروحية والدينية ، وهذه كلها نواح ينمو فيها سلوك الفرد ، ويتطور خلال مراحل تحكمها قواعد وأصول تحكم نشأة السلوك وتطوره وهى التى نسميها قوانين النمو(١) .

ولا شك ان الغاية من كل عمليات التعليم والتعلم ، انما هو نمو شخصية الطفل لأنه ثروة الحاضر ، وعدة المستقبل فى أى مجتمع يخطط لبناء الإنسان الذى يعمر به أرضه ، ويدعم بفاعليته ووجوده الانسانى ، ويؤكد تواصله الحضارى . وهو بهجة الحياة ومتعة النفس . والحياة الحافلة بالجمال والسعادة قوامها اثنان : المال والبنون ، اعتمادا على الآية الكريمة : « **المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا** » (الكهف : ٤٦) .

وانطلاقا من تلك الأهمية يبرز الاهتمام بالطفل ، وكل ما يتصل بتربيته من كل النواحى من قبل كثير من المؤسسات المحلية والعالمية ، ولم تعد الأسرة هى المسئولة الوحيدة عن الطفل ، بل إن الدولة أصبحت شريكة فى عملية تربيته ، وإعداده ، والحفاظ عليه من كل ما يؤثر على صحته النفسية والعضوية ، ومن ضمن مجالات هذا الاهتمام مجال أدب الطفل .

---

(١) هدى برادة ، فاروق صادق ، **علم نفس النمو** ، **وزارة التربية** والتعليم ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ١٩٨٦/١٩٨٥ ، ص ١٠ .